

حكومة فلسطين

تقرير فخامة المندوب السامي السنوي

تموز سنة ١٩٢٠ الى تموز سنة ١٩٢١

صادر بتصريح

ترجمة رسمية

ثمن النسخة ٥ غروش

١٩٢١

حكومة فلسطين

تقرير فخامة المندوب السامي السنوي

تموز سنة ١٩٢٠ الى تموز سنة ١٩٢١

صادر بتصريح

ترجمة رسمية

ثمن النسخة ٥ غروش

١ ـ حالة فلسطين بعد الحرب

عند ما اكتسحت فلسطين جيوش الجنرال اللنبي في حملة عظيمة لم يذكر التاريخ مثلها احتلت بلاداً انهكتها الحرب واستنزفت قوى اهاليها . وكان سكان المدن في حالة يرثى لها وكذلك كان كثير من الاراضي الزراعية مهملاً وساءت حال المواشي والخيول وتلاشت الاراضي المشجرة القليلة وهلكت جنائن البرتقال لعدم سقي اشجارها ووقفت حركة التجارة .

وكانت قد تأسست آنئذٍ ادارة عسكرية لتحكم البلاد فعانت كثيراً من المشاق لاعادتها الى ما كانت عليه ونظمت ادارة حازمة بقدر ما سمحت به الظروف وجمعت الضرائب وفقاً للقانون العثماني وانفقت عَلَى احتياجات البلاد . واسلف الحكومة بنك الانجلواجبشان مبلغاً كبيراً اقرضته للمزارعين مبالغ صغيرة وهكذا مكنتهم من ابتياع المواشي والبذار لاعادة حرث اراضيهم وزرعها .

وهبّت الجمعيات الخيرية في الخارج لمساعدة واسعاف الفقراء والمحتاجين وعادت التجارة للانتعاش والحياة ونشّطها الخط الحديدي المتصل بمصر الذي بني اثناء الحملة للنقليات العسكرية وساعدها ايضاً بناء شبكة من الطرق الجيدة في البلاد وهكذا اظهرت البلاد دلائل الرجوع الى الحياة تدريجياً .

اما مستقبل فلسطين فلا ينحصر في الوجهة الاقتصادية اي بالرجوع فقط الى الدرجة التي بلغتها قبل الحرب ولكن فلسطين تستطيع بلوغ مستقبل باهر . فهي قليلة المساحة — بالنسبة لبلجيكا او مقاطعة واياس — وموقعها الجغرافي جعلها في الازمنة الغابرة — ويمكن ان يجعلها مرة ثانية — مركزاعظيم الاهمية لحركة البلاد التجارية الاكبر مساحة والمجاورة لها . ويوجد ضمن حدودها تنوع في الاتربة والمناخ مثل اوروبا . وهي تحتوي على الجبال والسهول والبراري والوديان الجميلة والبحيرات وتكثر فيها التلال المنفرة والسفوح الغنية التربة . ومعدّل سقوط الامطار في القدس يعادل معدّل سقوطها في لندن . ومسألة المياه في البلاد ليست بكثرتها بل بخزنها وتوزيعها .

من الواضح لدى كل سائح ومن المعروف لدى كل اوروبي قاطن في البلاد انها كانت قبل الحرب ولا تزال حتى الآن متأخرة قليلة السكان

فوسائل الزراعة في اكثر انحائها بسيطة والاراضي التي تزرع الان يمكنها ان تعطي محصولاً اوفر . وعلاوة على ذلك يوجد مساحات واسعة غير محروثة . ان قمم ومنحدرات التلال تصلح جداً لغرس الاشجار ولكنها خالية من الغابات .

ويوجد اميال عديدة من الاراضي الرملية غير مزروعة وتعتبر خطراً على الاراضي الزراعية المجاورة لها . ويعطي نهر الاردن واليرموك قوة مياه غزيرة ولكنها لا تستعمل . ومحت القوانين التركية بعض الصناعات كصيد الاسماك وزراعة وصنع التبغ ولم تشجع مشاريع غيرها . وتجلب اكثر البضائع الموجودة في اسواق فلسطين والبلاد المجاورة من اوروبا اما البضائع التي ترد بحراً فيصير شحنها وتفريغها في مرفأي يافا وحيفا المفتوحين حيث لا يوجد مرافئ .

ان التذكارات الدينية والتاريخية في فلسطين التي تستميل العالم الغربي باجمعه وقسم كبير من العالم الشرقي لم تجلب اليها الا جزءاً من الزوار والحجاج والسياح الذين لو وجدت ظروف احسن لكانوا يحتشدون في مزاراتها ومقاماتها المقدسة ولذلك فالبلاد قليلة السكان بسبب هذا النقص في التحسين والاصلاح وبالكاد يبلغ مجموع سكانها ٧٠٠,٠٠٠ وهذا العدد يقل كثيراً عن سكان مقاطعة الجليل في عهد

السيد المسيح · و يسكن ٢٣٥٠٠٠ منهم في المدن الكبرى و ٤٦٥٠٠٠ في بقية المدن والقرى · فاربعة اخماس السكان اسلام وقسم صغير منهم عرب رحَّل (بدو) والباقي — مع انهم يتكلمون اللغة العربية و يطلق عليهم اسم « عرب » — اكثرهم من عناصر مختلفة : ان ٧٧٠٠٠ من السكان مسيحيون ينتسب اغلبهم الى الكنيسة الارثوذكسية و يتكلمون العربية والاقلية منهم تنتمي للكنيسة اللاتينية او الكاثوليكية وعدد قليل جداً ينتمي للكنيسة البروتستانتية · اما الطائفة اليهودية فيبلغ عددها ٧٦٠٠٠ جاؤا كلهم تقريباً الى فلسطين منذ ٤٠ سنة ·

وكان يوجد في البلاد قبل سنة ١٨٥٠ عدد قليل جداً من اليهود وفي الثلاثين سنة التي تلتها جاء الى فلسطين بضعة مئات منهم · وقد نشَّط اكثرهم على المجيء عوامل دينية ، جاؤا لكي يصلوا و يموتوا في الارض المقدسة و يدفنوا فيها · و بعد وقوع الاضطهادات في روسيا منذ ٤٠ سنة كثر دخول اليهود الى فلسطين وأسسوا مستعمرات زراعية فيها ثم حسنوا زراعة البرتقال واعتنوا جداً في تجارة برتقال يافا وزرعوا الكروم وصنعوا وصدَّروا الخمور وجففوا المستنقعات وغرسوا اشجار الاوكالبتوس (الكينا) وزاولوا الزراعة في كل الطرق المستحدثة · ويوجد في الوقت الحاضر ٦٤ مستعمرة كبيرة وصغيرة يبلغ عدد اهاليها ١٣٠٠٠ نسمة

فكل سائح يأتي الى فلسطين و يزور هذه المستعمرات يندهش من الفرق بين هذه القرى البهجة ، بين مساحات الاراضي المخصبة الجميلة وبين احوال المعيشة والاشغال الزراعية البسيطة التي تحيط بها .

ان نجاح هذه المستعمرات الزراعية قد استمال اهتمام ورغبة اليهود المتفرقين في انحاء المعمور . ففي كثير من البلاد كانوا يعيشون تحت ضغط القوانين او العوائد التي شنجت مقدرتهم واضعفت نشاطهم فوجدوا في فلسطين وطناً يمكنهم ان يعيشوا فيه براحة وهناء . وبما ان العدد الاكبر منهم كان غير راضٍ عن العيش في المدن الآهلة والاتجار بتجارة حقيرة فاصغوا لنداء معيشة هي اكثر صحة وارغد — وذلك كمزارعين . والبعض منهم كانوا مزارعين فوجدوا في فلسطين ارضاً لا تقل خصباً عن ارضهم ومحيطاً اكثر حرية مما كانوا قد الفوا . ففي كل مكان جموع كثيرة من اليهود — تجعلهم دياناتهم يعيشون روحياً وعلى الاخص فيما مضى — اخذوا يفكّرون باهتمام زائد في الفقر الواردة في كتاب طقوسهم وفرائضهم التي تبحث عن علاقة شعبهم بفلسطين وكانوا يطالعون هذه الفقر يوماً فيوماً واسبوعاً فاسبوعاً بانتباه قليل كحادثة ممكنة ولكنها بعيدة ولذلك وقعت الفكرة الصهيونية موقعاً حسناً لدى قسم كبير من الاربعة عشر مليوناً من اليهود المنتشرين في

كافة اقطار الكرة الارضية فوجدوها ذات شأن عالٍ خارجة وبعيدة عن هموم الحياة اليومية التي يسعى ورائها كل رجل غير مادي.

وهكذا تأسست الجمعيات وابتاعت مساحات من الاراضي في فلسطين واعدتها للاستعمار اليهودي واعيدت اللغة العبرية الى الحياة كلغة وطنية وقد كانت لعدة اجيال مضت تستعمل في الطقوس الدينية فقط. واضيف اليها مجموعة كلمات جديدة لسد احتياجات حياة حديثة. ويتكلم اللغة العبرية الآن كل نسل الامة اليهودية الجديد تقريباً وعدد وافر من الاكبر سناً. فهي لغة التعليم في المدارس والكليات واللغة المستعملة للمواعظ في الجامع وللخطب السياسية والعلمية. وقد جمعت اموال طائلة في اوروبا واميركا وصرفت في فلسطين لتشجيع وتنشيط الحركة. وتطلع كثيرون الى خطة ثانية للمهاجرة اليهودية واتعمير اليهود للاراضي وتحسين الصناعة حتى يتمكن اليهود في كافة انحاء المعمور ان يروا بلاداً واحدة يكون لشعبهم فيها وطن سياسي روحي. وربما استطاع النبوغ اليهودي ان يعيد الخدمات التي قدمها للجنس البشري من ذات الارض في الاجيال الغابرة. وقد اثَّرت حقيقة وقوة وكمال هذه الحركة على الحكومة البريطانية فاعترفت باهميتها لتضمن في المستقبل تحسين واصلاح فلسطين التي ستكون على الارجح ضمن دائرة

النفوذ البريطاني وقررت ان تعطي مصادقتها ومساعدتها للفكرة الصهيونية ضمن بعض القيود واعلنت في شهر تشرين الثاني سنة ١٩١٧ التصريح الآتي بواسطة المستر بلفور الذي كان حينئذ وزير الخارجية:

«ان حكومة جلالة الملك تحبذ تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين وستستعمل افضل مساعيها لتسهيل انجاز هذه الغاية على ان يفهم صريحاً بان الحكومة لن تعمل شيئاً يجحف بالحقوق الدينية والمدنية للطوائف غير اليهودية في فلسطين او يجحف بالحقوق والمركز السياسي التي يتمتع بها اليهود في غير بلاد».

وقد قوبل هذا التصريح بحماس وشكر عظيمين من اليهود في كافة انحاء العالم وبعد احتلال فلسطين ارسلت لجنة صهيونية اليها بمصادقة الحكومة لتتخذ التدابير لتنفيذ سياسة ذلك التصريح

وفي هذا الاثناء اخذ القلق يسري الى فريق من الوطنيين من جهة معنى السياسة البريطانية وقد قلق الاهالي لتلميحات تصريح بلفور مع انهم سُرّوا بخلاصهم من سوء الحكم التركي وكانوا مشتاقين للتمتع بالمساعدة البريطانية وذلك بايجاد ادارة حازمة. فاسكان اليهود في فلسطين يمكن ان يعني طرد العرب منها. واذا كانت المهاجرة اليهودية غير محدودة واصبحت الاكثرية يهوداً فكيف يمكن صيانة حقوق الطوائف

غير اليهودية المدرجة في النصف الاخير من تصريح بلفور ؟ ونضبح ملكية العرب لاراضيهم وبيوتهم عرضة للخطر ويمكن ان تؤخذ منهم الاماكن الاسلامية المقدسة وعلى الخصوص الحرم الشريف الواقع على جبل موريا وقد ترجمت الى اللغة العربية ونشرت في الصحف فقر من خطب ومقالات قادة الصهيونيين قيل انها تؤيد هذا التشاؤم ·
فمنذئذ تأسست جمعية وانشأت لها الفروع في اكثر جهات البلاد لمضادة تطبيق السياسة الصهيونية وقد انعش السريان في البلاد افراد وجماعات — فيها او في غيرها — كان لهم فائدة من جراء احداث تشويش للادارة فنشروا في المدن والقرى اغرب القصص عن نوايا اليهود ومصير الوطنيين وكان يصدق هذه الخزعبلات غالبا الشعب الساذج واصبح فريق من الاهالي الذين عاشوا سابقا بتوادّ مع اليهود يحقدون عليهم وتأصل هذا الحقد ونما في القلوب حتى بلغ اقصى درجاته في الشغب الذي وقع في شوارع القدس في شهر نيسان سنة ١٩٢٠ عندما قتل وجرح عدد من اليهود ونهبت مخازنهم ·

ومع ذلك فكثير من عقلاء الوطنيين والمتنورين بينهم لم يشتركوا في هذه العداوة وتحققوا من ان المخاوف التي أعرب عنها كانت وهمية وادركوا ان التعاون مع اليهود هو خير وسيلة وربما الوسيلة الوحيدة

لترويج نجاح فلسطين ، النجاح الذي يستفيد منه بلاشك الوطنيون الذين يرغبون في توطيد السلم والنظام ويثقون بان الحكومة البريطانية لا تسمح بوقوع اي اجحاف — حتى ولو بقصد وقوع ذلك — وكان كثيرون منهم لا يهتمون بالسياسة بل يفتكرون فقط في احتياجاتهم اليومية فهؤلاء لم يجيبوا نداء المهيجين الذين كانوا يسعون لايقاظ مخاوفهم وتهييج عواطفهم

هكذا كانت حالة البلاد الاقتصادية وهكذا كان الجو السياسي عندما تأسست الادارة الملكية في فلسطين في ١ تموز سنة ١٩٢٠ بأمر حكومة جلالة الملك .

٢ ـ خطة الادارة

يوجد في احد الفصول التالية من التقرير خلاصة التدابير التي اتخذت في دوائر الحكومة المتعددة ومن المناسب الان ان اكمل البحث عن الحالة السياسية العمومية ٠

ان للصهيونية اشكالاً عديدة واتباعها كاتباع اي مذهب سياسي لهم اراء مختلفة من جهة غاياتها الحقيقية ويوجد بينهم بعض ينسون احياناً او يتجاهلون سكان فلسطين الحاليين٠ فهولاء مدفوعون بعظمة غايتهم ، شاعرون بضغط الفي سنة من التاريخ اليهودي ، منصبون على تدابيرهم الاجرائية الضرورية لوضع غايتهم موقع العمل ، يندهشون عند ما يسمعون — وغالباً يرتابون — ان في فلسطين نصف مليون من السكان يعتقد عدد منهم عكس ما يعتقدون وخلاف ما يظنون ٠ ويوجد بينهم افراد عندما يتأكدون من وجود معارضة لهم يركبون مركباً خشناً ويقبحون اي سياسة خلاف سياستهم تكون بمثابة اذعان الضعف للشدة ٠ ومن الجهة الثانية يوجد غيرهم من الصهيونيين الذين يعتقدون ان تأسيس عدد اضافي من المستعمرات الزراعية اليهودية مع بعض

مشاريع صناعية وربما جامعةهوكل ما يمكن او يجب عمله وبين هذين الرأيين بون شاسع ·

ويقصد من سياسة حكومة جلالة الملك ارضاء امنية الشعب اليهودي الحقيقية في انحاء العالم فيما يختص بفلسطين مقروناً بالوقاية التامة لحقوق سكانها الحاليين· واني مقتنع بامكان وجود الوسائل لتنفيذ هذا التدبير المزدوج فالصهيونية التي يسهل العمل بها هي الصهيونية التي تتم الشرط الجوهري ·

ان واجب الحكومة المنتدبة الصريح ان تروج نجاح الشعب العربي بنفس الطريقة التي تعتبرها للادارة البريطانية واجباً عليها ان تروج نجاح السكان المحليين في اي جزء من المملكة البريطانية فالتدابير لاسعاد الوطنيين هي تماماً نفس التدابير التي تتخذها لو لم تكن القضية الصهيونية ولو لم يكن تصريح بلفور ·لا يوجد شيء في هذه السياسة مخالفاً للاماني الصهيونية المعقولة وبالعكس لو كان النفوذ اليهودي مقرونا بتجريد الوطنيين من مقامهم او حتى باهمال ترويج تقدمهم لقصرت في احدى غاياتها الجوهرية فيكون غم الوطني عاراً على اليهودي و بالنتيجة يضعف جداً تأثير الصهيونية الادبي · وبناء عليه يجب في آن واحد ارضاء تلك العاطفة بخصوص فلسطين — العاطفة السامية الشريفة — التي

تنعش بازياد جميع اليهود في العالم ويحق لاربعة عشر مليوناً من اليهود ان ينظر في امانيهم . فهم يطلبون فرصة لتأسيس وطن لهم في هذه البلاد التي كانت فيما مضى مركزاً سياسيا لشعبهم ولا تزال حتى الوقت الحاضر محور التذكارات الدينية ، يطلبون ان يكون لهذا الوطن صفات قومية — من حيث اللغة والعادات — ومن حيث المعارف والمؤسسات الدينية والسياسية .

وهذا لا يعني ان المهاجرة اليهودية تتضمن نزوح الوطنيين عن ديارهم او ان القسم الاعظم من نجاح البلاد بواسطة تقدم المشاريع اليهودية يجب ان يكون على نفقة الوطنيين وليس لمنفعتهم او ان استعمال اللغة العبرية يعني زوال اللغة العربية او ان تأسيس المجالس الانتخابية للطائفة اليهودية لادارة شؤونها يتبعه اخضاع الوطنيين لنظامات تلك المجالس ! وخلاصة القول ان درجة تنفيذ الاماني القومية اليهودية في فلسطين تتوقف على صيانة حقوق السكان الحاليين .

هذه هي المبادئ التي كانت تقود خطوات الادارة في سياستها ومع ذلك فلم تكن السنة الحاضرة الوقت المناسب لتطبيقها . ان التأخير العظيم في تسوية حالة فلسطين الدولية كان داعياً لاقلاق افكار الاهالي ولكن تأثيره كان اكثر خطورة حتى انه لم يمكن اصدار قرض

الحكومة الذي بدونه لا يمكن القيام بالاشغال العمومية العديدة التي تكون مربحة رأساً او بالواسطة . وقد حالت الاحوال المالية في شرقي واواسط اوروبا ومشاكل الجمعية الصهيونية الداخلية في الولايات المتحدة دون تقديم الصهيونيين — حتى الوقت الحاضر — مبالغ طائلة لمشاريع اصلاح او تعمير البلاد مع انه قد تم عدة ابتياعات اراضي واعدت التحضيرات للمستقبل . ولما كان يوجد ضغط كثير لادخال مهاجري اليهود الى البلاد فقد كانت الفرص لاستخدامهم قليلة و يقدر عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين بين ايلول سنة ١٩٢٠ وايار سنة ١٩٢١ بعشرة الاف شخص

وطبقاً لنص احدى مواد صك الوصاية لفلسطين قد اعترف باللغة العبرية — مع اللغتين الانكليزية والعربية — احدى لغات البلاد الرسمية وتستعمل هذه اللغة في كل اعلانات ونشريات الحكومة المركزية وللمقاصد المحلية في الاقضية التي يكون فيها عدد اليهود كبيراً .

اما السريان الذي اشرت اليه ضد السياسة التي ظن انها ستتخذ فيما يتعلق باليهود فقد أنعش اثناء الشتاء الماضي والربيع وكان يمكن حدوث قلاقل في اي وقت كان اثناء تلك الحالة . ففي ١ ايار حصل شغب في يافا ودامت الاضطرابات في الايام التالية وهاجم القرويون الوطنيون

مستعمرات بتاح تكفا (ملبس) والخضيرة اليهوديتين واضطرت الحكومة الى استخدام الجنود فقمعت الاضطرابات وصدت الهجمات عن المستعمرات والحقت خسائر بالمهاجمين . وبعد ذلك اعلنت الاحكام العرفية في الجهات التي وقعت فيها الاضطرابات لكنّ الحماس والهياج في يافا والملحقات المجاورة بقي شديداً لعدة ايام ودام القلق لعدة اسابيع وبلغ مجموع القتلى اثناء هذه الاضطرابات ٨٣ شخصاً والجرحى ٢٣٨ شخصاً اكثرهم اصيبوا بجراح خفيفة ولكن كثر النهب واتلاف الاموال ولم يقتل احد من الجنود . وقد شكلت محاكم عسكرية ونظامية حوكم فيها عدد من الاشخاص لاقترافهم الجرائم اثناء الاضطرابات فحكمت على شخص واحد بالاشغال الشاقة لمدة ١٣ سنة واثنين لعشر سنوات وواحد لخمس سنوات واصدرت ٤٢ حكماً اخف منها .

ثم عينت الحكومة لجنة تحقيق برئاسة قاضي قضاة فلسطين السر توماس هيكرافت للتحقيق عن اسباب وبواعث الشغب والاضطرابات وما تبعها من الظروف . وقد سمعت هذه اللجنة افادات وشهادات عديدة واكملت تحقيقاتها ولكنها لم تقدم تقريرها حتى تاريخ كتابة هذه السطور ولذلك أمسك الان عن متابعة وصف اضطرابات يافا وشرح

حوادثها المؤلمة .

كنت قد القيت في الاجتماع الذي عقد في القدس في ٣ حزيران الماضي بمناسبة مولد جلالة الملك امام جمع من اعيان البلاد بيانًا عن خطة الحكومة فيما يتعلق بالوطن القومي لليهود متبعًا الخطة المنوه عنها فيما سبق ذكره . وقد سافر الى انكلترا في شهر تموز وفد مؤلف من ثمانية اشخاص معينين من مؤتمر يمثل قسماً كبيراً من الراي العام الاسلامي والمسيحي ليقدموا الى الحكومة البريطانية ارائهم في حالة البلاد السياسية

٣ ــ شكل الحكومة

يقوم بادارة البلاد التي عهد بها الى المندوب السامي موظفون يرأسهم رجال بريطانيون في كلا الدوائر المركزية وفي الاقضية . وقد دخلت الحكومة في طور جديد ووجد من الضروري في بعض الاحيان وضع قوانين ونظامات جديدة واضطرت الادارة لجلب موظفين ادار بين محنكين ملمين بالطرق والاساليب الغربية عديمي المحاباة في المنازعات المحلية . ونظراً لانجاز العمل التمهيدي وحيث انه يمكن

انتخاب الفلسطينيين الحائزين على الصفات اللائقه وتمرينهم على الاعمال الادارية ففي النية انقاص عدد الموظفين البريطانيين وزيادة الموظفين الفلسطينيين وقد بوشر حقيقة في هذا المشروع ·

وقد أُلف في شهر تشرين اول سنة ١٩٢٠ مجلس استشاري من عشرة اعضاء غير رسميين منهم ٤ اسلام و٣ مسيحيون و٣ يهود ومن عشرة اعضاء اخرين من اركان الادارة · ويجتمع هذا المجلس شهريا عادة يومين متواليين · ووظيفة اعضائه استشارية غير ان الحكومة لم ترفض يوماً ما العمل بموجب رأي اكثرية الاعضاء كما وان وقائع واعمال المجلس تنشر في الصحف · واضيف الى الملحق جدول بالقوانين التي صادق عليها المجلس ·

ان خطة الادارة هي ان تداوم كلما امكن تطبيق القوانين التركية التي الفها الاهالي وتعمل فيها التغييرات التي لا يستغنى عنها فقط · فالكفائة هي الشرط الجوهري لحكومة جيدة ولكن هناك نقطة تصبح فيها تلك الكفائة مضجرة وقد ادركت الحكومة خطر اجتياز تلك النقطة · والمثل السائر «لا تحكم اكثر مما يجب» هو قول مأثور وعلى الخصوص في البلاد الشرقية وفي السنوات الاولى لحكم جديد ·

كنت قد بينت عند افتتاح المجلس الاستشاري ان تأسيسه

ليس الا الخطوة الاولى نحو تنظيم الحكم الذاتي ويؤيد النجاح الذى تكللت به اعماله توسيعاً عاجلاً . ففي ٣ حزيران اعلنت ان حكومة جلالة الملك تنظر بالتفات تام في مسألة تعبير الاهالي عن ارائهم بحرية مطلقة وتتخذ الان التدابير لوضع قانون اساسي للبلاد يشتمل على عنصر انتخابي ويستشار الان وجهاء الطوائف المختلفة وقادة الافكار منهم بخصوص نصوصه ومشتملاته ·

---

٤ ـ المالية

ان نفقات الادارة الملكية لفلسطين قد حصرت ضمن مبلغ الوارادات المحلية ولم تتلق هذه الادارة اي اعانة من الخزينة البريطانية فكثير من الضرائب الجائرة القليلة الدخل جرى الغائها والغت الادارة العسكرية ايضاً ضريبة « البدل العسكري » وضريبة الطرق والتمشع وغيرها من الرسوم الصغيرة · اما الادارة الملكية فقد الغت ضريبة السمك وهي ١٠ في المئة بحسب القيمة ورسوم الدخولية المحلية وخفضت رسوم الجمرك على مواد البناء وعلى المواشي من ١١ في المئة الى ٣ في المئة ويوجد اصلاح اهم من ذلك وهو الغاء امتياز احتكار التبغ (الريجي)

وكانت نتيجة هذا الالغاء ان هبطت اسعار التبغ كثيراً و بوشر في زرعه باقضية عديدة مع انه كان محظوراً حتى الان · وفتح معملان لعمل السجاير وهما يستخدمان عدداً كبيراً من العمال بينما ان جمارك الحكومة تستوفي دخلاً وافرا على الوارد من التبغ ·

وقد اخذت حكومة فلسطين في تشرين الاول سنة ١٩٢٠ من الادارة العسكرية سكك حديد فلسطين واضافت وارداتها ونفقاتها الى ميزانيتها · وضمت ايضاً اعتباراً من ١ نيسان سنة ١٩٢١ واردات الديون العمومية العثمانية الى واردات فلسطين العمومية · اما من الجهة الثانية فيقيد على حكومة فلسطين بموجب نصوص معاهدة سيفر مبلغاً سنوياً لقاء حصتها من الدين العثماني من الحرب ولم يعين بعد مبلغ تلك الحصة ولكنها تقدر بما لا يقل عن ٢٠٠٠٠٠ جنيه مصري · ان الواردات والمصارفات الرئيسية لسنة ١٩٢١ — ١٩٢٢ التي قدمت الى المجلس الاستشاري في شهر اذار الماضي مدونة في الملحق ·

٥ ـ حامية فلسطين والامن العام

ان الدفاع عن فلسطين منوط بحامية تقوم بنفقاتها الحكومة المنتدبة وقد خفض الان عدد رجالها الى ٥٠٠٠ جندي محارب وتقيد نفقاتها البالغة ٢٧٥٠٠٠٠ جنيه انكليزي على الخزينة البريطانية . ومن هذا يتضح ان نفقة الحامية البريطانية بما فيه الخدم التابعين لها والجنود والضباط والمدفعية والخيول والبغال هي بمعدل ١٠٠٠ ج . انكليزي سنوياً لكل جنديين او مليون جنيه انكليزي لكل الفي جندي .

وتقوم حكومة فلسطين بنفقة قوة من البوليس تبلغ ١٣٠٠ رجل من كافة فئات الاهالي . ولم تبلغ هذه القوة الدرجة المنشودة من الكفاءة والمقدرة ولكن قد اسست مدرسة بوليس ويبذل كل سعي لإعلاء شأن هذه القوة . وعلاوة عليها تنظم الان قوة درك (جاندرمة) مؤلفة من ٣٠٠ مشاة و ٣٠٠ خيالة و ٥٠ هجانة ومع ان هذه القوة الجديدة تؤلف قسماً من قوة البوليس فلا تقوم بوظائف البوليس العادية ولكن سيصير تمرينها وتدريبها باشراف ضباط بريطانيين وتكون رواتب

افرادها اكبر من رواتب البوليس الاعتيادي وستوزع شراذم منها مؤلفة من ٢٥ رجلاً لوقاية الحدود من هجمات اوغارات البلاد المجاورة ولقمع اي اضطرابات داخلية يمكن وقوعها ·

وقد انجزت قضايا دموم عديدة بين عرب (بدو) فلسطين بتوسط موظفي الاقضية . ففي قضاء بئر السبع فقط سويت ١٣٤ قضية من هذا النوع وبذلك تحسنت حالة النظام والامن في البلاد ·

٦ـ المسائل الدينية

تسود الان في فلسطين الحرية الدينية التامة · فالطوائف والشيع المتعددة التي تجد في فلسطين منشأها او مهبط وحيها حرة في اتخاذ معلميها وقسسها وفي ممارسة طقوسها وفرائضها دون مانع او تأخير وقد اتبعت الادارة خطة المحافظة الدقيقة على الحالة الحاضرة اثناء الاختلافات التي تحدث احياناً بينها ·

وتنص معاهدة سيفر عن تعيين لجنة للاماكن المقدسة تمثل فيها الاديان الرئيسية وتسوي اي اختلافات كهذه بقرار منها ومع ذلك

فقد اتخذت التدابير لمساعدة الطوائف في المسائل التي تتعلق بترتيبها ونظامها الداخلي فتشكلت لجنة اسلامية لمراقبة الاوقاف الاسلامية ولتعيين القضاة للمحاكم الاسلامية الشرعية وستحول الحكومة الى هذا المرجع الاسلامي دخل وواردات بعض الاوقاف الغنية التي كانت قد ضبطتها الحكومة التركية منذ ٨٠ سنة . وفي السنوات الاخيرة كانت البطريركية الارثوذكسية في القدس مرسحاً للمنازعات الداخلية المؤلمة وفريسة للمشاكل المالية الصعبة فوضع توسط الحكومة حداً لها عملاً بتحقيقات اللجنة الخصوصية لذلك وايدت الحكومة سلطة البطريرك . وقد الفت بمصادقة البطريرك والسيندوس لجنة لتنظيم شوءون البطريركية المالية . ولم يكن للطائفة اليهودية في فلسطين مجلس ملي معترف به فبدعوة من الحكومة الفت هذه الطائفة مجلس حاخامين انتخابي يضم عنصراً علمانياً برئاسة حاخامين

٧ ـ العدلية

كانت الادارة العسكرية قد أسست دائرة العدلية فحسنتها الادارة الملكية وهي الان تسوس العدل لدرجة من الاستقامة وعدم المحاباة والسرعة لم تعرف فلسطين مثلها الى الان . ويقضي حكام الصلح الفلسطينيون في القضايا الحقوقية والجنائية الصغيرة . اما القضايا الحقوقية والجنائية الأكثر اهمية فتقضي فيها اربع محاكم مركزية يرأسها قضاة بريطانيون وفي كل منها عضوان فلسطينيان وتسمع هذه المحاكم ايضاً دعاوي الاستئناف ضد الاحكام التي يصدرها حكام الصلح .

ويوجد في القدس محكمة استئناف — هي المحكمة العليا — رئيسها (الذي هو قاضي القضاة) ونائب رئيسها بريطانيان وتسمع دعاوي الاستئناف من المحاكم المركزية .

اما القضايا التي يحاكم فيها شخص من التبعة البريطانية او الاجنبية فتشكل المحكمة من قاضي بريطاني او من اكثرية قضاة بريطانيين وتجري محاكمة الاجرام في المحاكم المركزية من قبل مدعي عام فلسطيني تحت مراقبة موظف بريطاني ويشكل الان في الثلاث مدن الكبرى

في فلسطين هيئات من حكام صلح فخر يين يعينون في كل مدينة للنظر في المخالفات.

ويبقى القانون التركي اساساً للقضاء مع بعض التعديلات التي تسهل طريقة الاجراآت وذلك بموجب القوانين والنظامات التى اصدرتها الادارة. اما في قضاء بئر السبع فينفذ القانون العشيري بين البدو بواسطة محكمة المشايخ التي تستأنف احكامها الى ضابط بريطاني.

٨ـ الآثار القديمة

ان اثار فلسطين القديمة ذات فائدة عظيمة لعلماء الكتاب المقدس وللمنقبين عن الاثار القديمة في كافة انحاء العالم وتعتبر الادارة نفسها وكيلا عنهم ومن اهم واجباتها تشجيع البحث والتنقيب ومنع اي ضرر او تلف للآثار القديمة وتشكيل مجموعات محلية تكون ذات قيمة للباحثين عنها وذات فائدة لساكني البلاد والسياح.

وحالاً بعد تأسيس الادارة نظمت دائرة الآثار القديمة ووضعت تحت ادارة الاستاذ البارع ج. كارستنك. دع. وهو ايضاً استاذ علم الاثار القديمة في جامعة ليفربول ومدير مدرسة

الآثار القديمة الجديدة في القدس . ان فلسطين سعيدة لكونها ساحة بحث وتنقيب لعدة جمعيات اثار قديمة موءسسة في القدس ، فرنسوية واميركية و بريطانية وايطالية ويونانية و يهودية . وقد شكل من ممثلي هذه الجمعيات مجلس استشاري برئاسة مدير الآثار القديمة وتحال اليه كل الامور المهمة المتعلقة بها وعلى الاخص طلبات الرخص للبحث والتنقيب عنها . ويعتبر وجود وسلطة هذا المجلس كاعتراف بالرغبة الدولية في اشغال الآثار القديمة في فلسطين .

وقد سنّ قانون شامل لوقاية الآثار القديمة واعطيت الرخص لاجراء الحفريات لعدة جمعيات ذات صلاحية : منها ذي باليستين اكسبلوراشن فندس وايكول اركيلوجيك فرانسزو كستوديا دللاترا سانتا وجامعة فيلادلفيا . وقد اكتشف على عدد من الابنية وغيرها من الآثار القديمة واسس معرض وطني فلسطيني لهذا الغرض وبوّبت ٦٠٠٠ مادة له . ويحضر الان جدول بالمواقع التاريخية في فلسطين كما وانه يحضر ايضاً سجل لكل اثر قديم يعرف بوجوده في البلاد . واخذت جمعية تحسين القدس على عاتقها امر الاعتناء باسوار المدينة والابنية القديمة فيها علاوة على اشغال عظيمة غيرها لتحسين محلات النزهة فيها وتعطي الحكومة لهذه الجمعية هبة مع تخصيصات تضاف الى المبالغ التي تجمعها من موارد خصوصية .

٩ ـ الاعمال المختصة بالدوائر

سكك الحديد

قد وضعت كافة سكك حديد فلسطين تحت ادارة ومراقبة الحكومة وعلاوة على ذلك تدير ادارة سكك الحديد بالنيابة عن الجيش البريطاني سكة حديد سينا بين القنطرة وقناة السويس ورفح على الحدود المصرية ويبلغ طول خطوط الحديد كلها ١٠٠٠ كيلومتر تقريباً . واجريت عدة تحسينات اثناء الاثني عشر شهرا الاخيرة قدر ما سمحت به الاموال الميسورة وقوّي الخط الرئيسي الذي بني بسرعة اثناء الحملة بين رفح وحيفا ونتج عن ذلك عدم حصول تخريبات على الخط اثناء الشتاء الماضي كالتي حصلت في شتاء ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ وجرى تعريض الخط الحديدي الضيق بين يافا وملتقى الخطوط في اللد ويبنى الآن ثلاثة خطوط فرعية . وتحسنت حالة المحطات وفتحت محطات جديدة والحقت عربات نوم واكل بعدد من القطارات واضطرت الادارة لزيادة اجور السفر وبواسطة هذه الزيادة في الدخل تتمكن الادارة من القيام بنفقاتها .

التجارة والصناعة

ان لدائرة التجارة والصناعة علاقات قوية مع التجار في فلسطين وهي تبذل جل مساعيها لترويج تقدم البلاد الاقتصادي . وقد اسست غرف تجارية في كل المدن الكبرى في البلاد ويبلغ عدد اعضائها الالف تقريباً .

وتعقد المؤتمرات التجارية من ممثلي هذه الغرف مرة كل ثلاثة شهور برئاسة المندوب السامي وبحضور رؤساء دوائر الحكومة الذين لهم اختصاص في الامر ويطرح على بساط البحث في هذه المؤتمرات كثير من الاسئلة المتنوعة ذات الفائدة . وقد هبطت اثمان عموم الحاجيات ولكنها باقية غالية بالنسبة لاثمانها في مصر وغيرها من الجهات . وقد اضيف الى الملحق جدول يبين قيمة الواردات والصادرات شهراً فشهراً اعتباراً من ١ نيسان سنة ١٩١٩ الى ٣٠ حزيران ١٩٢١ .

والغيت الان كافة القيود على واردات وصادرات فلسطين ماعدا تصدير المواشي فانه محظور وجلب الاسلحة والمستحضرات المضرة الخ الممنوعة بموجب نظامات البوليس .

و ينظم الان عدد من المشاريع الصناعية الجديدة ويكثر بناء البيوت في جهات مختلفة من البلاد واذا لم تحصل ظروف مانعة فالامل معقود بتقدم التجارة تقدماً عظيماً في المستقبل القريب وبموجب الاوامر الصادرة من حكومة جلالة الملك محظور اعطاء امتيازات معادن او رخص لاستخراجها ٠

ان النقد المصري فقط هو النقد القانوني في فلسطين مع الجنيه الذهب الانكليزى بسعر ٩٧٫٥ غرشاً مصرياً ومع ذلك فليس بمحظور تداول غير نقود بموجب سعر السوق ٠ وكانت قد منعت الادارة العسكرية سابقاً تصدير الذهب من البلاد ولكن قد ابطل هذا المنع فاحدث بعض الفائدة للتجارة بدون خسارة معادلة ٠

الزراعة

قد تأسست هذه الدائرة في الاشهر الأخيرة للادارة العسكرية لتنشيط الزراعة التي هي ويجب ان تبقى الصناعة الرئيسية في فلسطين فاظهرت اجتهاداً ونشاطاً عظيمين ٠

وقد عين لها موظفون فنيون ووزع المساعدون الزراعيون على

جميع الاقضية واصدرت اليهم التعليمات كي يتجولوا في القرى بصورة دائمة ويعلموا الدائرة خالاً عن اي امراض او اوبئة زراعية تصيب الزراعة كي تتخذ التدابير لمنع انتشارها وقد اعدت الدائرة عدتها لمكافحة الجراد فيما لو ظهر · كما وانه قد عين ايضا اطباء بيطريون لمعالجة امراض الحيوانات المعدية · وتكون الحيوانات التي تجلب من الخارج عرضة للحجر الصحي (كورنتينا) واقيمت مستشفيات لتطبيب المواشي

واسس فرع مختص بمصائد الاسماك لاجراء الابحاث العلمية واتخاذ التدابير العملية لتحسين صناعة صيد السمك واسس ايضاً خمس محطات مختصة بالارصاد الجوية وهي تشترك مع دائرة الطبيعيات في الحكومة المصرية ·

وسنت الحكومة قانوناً لوقاية الغابات فجري تحديد مساحاتها وعين لها خفراء ونواطير ومنعت قطع ما بقي من الاشجار في البلاد · وقد غرست مئات الالاف من الاشجار من قبل الحكومة او اصحاب الاملاك · ان هذه الخطوات الاولى ستزيد في انتاج فلسطين وسقوط الامطار فيها وتضاعف جمال مناظرها ·

وقد اقيمت معارض زراعية — هي الاولى من نوعها في البلاد — في مدن حيفا و يافا ونابلس فكانت فائدتها عظيمة ومن المحتمل ان

تكون باعثاً على تحسين هذه الصناعة واوجدت الحكومة متحفاً زراعياً لعرض كل الامور ذات الفائدة الزراعية ٠

فالتدابير التي اتخذتها الحكومة وعلى الاخص القروض الزراعية التي اصدرتها للمزارعين وتبلغ ٣٧٠٠٠٠ جنيه مصري قد ساعدت على انعاش واحياء البلاد وعلاوة على ذلك فقد زرعت مساحات كبيرة هذه السنة ويدل عدد المواشي فيها على تحسين زائد كما وان الاسعار التي بيعت بها اثمار البرتقال كانت مشجعة للمزارعين ٠

ومما اخر في تقدم البلاد الزراعي — وبالفعل في تقدمها الحضري ايضاً — حالة التشويش التي آلت اليها حجج ملكية الاراضي في الدور التركي : ويوجد هنا عقدة تحتاج الى سنين طويلة من العناء لحلها ٠

قد شكلت محاكم لتسوية الاراضي وباشرت اشغالها واسست دائرة المساحة ايضاً ويدرب الان عدد من الاشخاص في فن المساحة كي يكونوا مساعدي مسّاح وتتخذ التدابير الاولية لمسح الاراضي في كافة انحاء فلسطين ٠ وقد سن قانون الاراضي وهو يتضمن نصوصاً يقصد منها منع مشترى الاراضي من قبل مضاربين وابقائها بدون تعمير ويتضمن ايضاً موادا مهمة لحماية المستأجرين الحاليين عندما تباع مساحات من الاراضي لاجل تعميرها ٠ ان الادارة تسعى للتشجيع

استعمار البلاد واكثار عدد سكانها ولكنها في ذات الوقت تصون المزارعين الحاليين من خطر اخراجهم من البلاد وخسارة موارد رزقهم·

وقد عينت لجنة اراضي من موظف بريطاني وممثلين عن الطائفتين الاسلامية واليهودية لفحص كافة المشاريع المتعلقة باستعمال الاراضي الاميرية او استعمار الاراضي الخصوصية · واعيد فتح دوائر تسجيل الاراضي التي كانت قد اقفلت اثناء الادارة العسكرية في شهر تشرين الاول الماضي لاجراء المعاملات· وقد بلغ عدد المعاملات التي سجلت خلال تسعة اشهر ما يزيد على الالفين وزاد عدد معاملات الاراضي وقيمتها في الاشهر الاخيرة ·

المعارف

من الثابت انه يوجد في كل انحاء فلسطين رغبة عظيمة في طلب العلوم· وبما ان الاكثرية من المسلمين أميون فمن الشاق ايجاد مدارس كافية لسد احتياجاتهم غير ان الادارة اتخذت خطة وذلك انها تطلب الى اهالي القرية او البلدة التي تحتاج الى مدرسة ان يقدموا بناية موافقة لذلك الغرض ويقوموا بتصليحها وهي تقوم بدفع رواتب المعلمين وغير ذلك من النفقات من الواردات العمومية · وبموجب

هذه الخطة تفتح مدارس جديدة الان بمعدل مدرسة او اكثر كل اسبوع وفي نية الحكومة المداومة على هذا العمل حتى تعم المدارس كافة انحاء البلاد ويقتضي لذلك مدة اربع سنوات.

وقد جرى توسيع وتكبير داري المعلمين والمعلمات لكي تساعدا على تقديم المعلمين والمعلمات لهذه المدارس ويتلقى العلوم فيهما الان ٧٠٥ طالباً و ٤٠ طالبة وعينت الحكومة معلمين متجولين ليعلموا اولاد البدو في قضاء بئر السبع وعلاوة على ذلك فهم يعلمون البالغين منهم الشريعة الاسلامية ومما يستحق الذكر ان عدداً من المدارس الخيرية تقوم بنفقات جمعيات خارج فلسطين وقد باشرت الحكومة خطة توزيع اعانات على المدارس التي تكون خاضعة لاشرافها إلاّ ان الحالة المالية تسمح بتوزيع مبلغ صغير جداً فقط.

وفتحت مدرسة حقوق في القدس وبواسطتها تستطيع الشبيبة الفلسطينية ان تدرس الحقوق لتمارس بعدئذٍ المحاماة لدى المحاكم المحلية وقد انضم الى هذه المدرسة عدد من صغار موظفي الحكومة. ويبلغ عدد تلامذة الحقوق الان ١٤٠ ويقوم بوظيفة التدريس كبار موظفي دائرة العدلية.

الصحة

ان كلتي الادارتين العسكرية والملكية قد اتخذتا التدابير لوقاية وحفظ صحة الاهالي ولدائرة الصحة مكاتب مركزية محلية منظمة تماماً تشرف على حفظ الصحة في المدن · وقد تأسست مصلحة كورنتينا ولم يكن يوجد قبل الاحتلال البريطاني مستشفيات للحكومة او صيدليات لمعالجة الاهالي بينما ان للحكومة في الوقت الحاضر ١٥ مستشفى و٢١ صيدلية و ٨ مستوصفات و ٥ محطات للامراض السارية · وعلاوة على ذلك تقوم الجمعية الصهيونية وغيرها من الجمعيات الدينية في القدس وفي بعض المدن الاخرى بمعالجة الفقراء وغير ذلك من التدابير الصحية ·

ونجحت ادارة الصحة في مكافحة الملاريا ومرض العين اللذين هما اكثر انتشاراً في فلسطين وعينت لجنة اختصاصية لوضع المشاريع الفعالة لتجفيف المستنقعات ولاتخاذ غير ذلك من التدابير لاستئصال شأفة الملاريا · ويبلغ عدد الآبار واحواض المياه التي قامت دائرة الصحية بتربيتها وفي بعض الاحيان باقفالها الخمسين الفاً ·

ويتفقد المدن والقرى المصابة بالملاريا مفتشون صحيون مرة

كل اسبوعين ويعالجوا الاهالي بالكينا مجاناً وقد عولج خلال سنة ١٩٢٠ من ستة الى سبعة الاف قروي بهذه الطريقة ·

وتعاين المدارس طبياً كما وانه تتخذ التدابير لمعالجة مرض العين (التراكوما) حيث ان ٦٠ الى ٩٥ في المئة من اولاد المدارس في فلسطين مصابون به ويعالج المستشفى العيني النقال كثيرين من المصابين بامراض العين واذ استثينا هذه الامراض فالصحة العمومية في فلسطين جيدة ·

الاشغال العمومية

ينقص هذه الدائرة كثير من الاموال اللازمة للقيام باشغالها · ومع ذلك فقد اعيد بناء بعض الطرق الرئيسية او يشرع الان في بنائها ورمم عدد من ابنية الحكومة ووسع رصيف مرفأ حيفا المستعمل لاجل شحن وتفريغ البضائع لعدم وجود مرفاء وانجز غير ذلك من الاشغال الاقل اهمية · واجمالاً قد وجد من الضروري تأجيل القيام بالتحسينات العديدة التي تحتاج اليها البلاد والتي تكون باعثاً على زيادة نجاحها وواراداتها حتى يعلن الانتداب لفلسطين ويعقد قرض لها · وقد تنظمت الان دائرة الاشغال العمومية على اساس مرض كي تكون مستعدة لاي اعمال كبيرة يمكن ان تحدث في المستقبل وتنظمت ايضاً

دائرة المخازن لدرجة وافية ·

البريد

قد اظهرت هذه الدائرة التي تدير التلغرافات والتلفونات في فلسطين جدارة واقتداراً ففتحت مكاتب بريد جديدة وحسنت سير البريد واعادت بناء خطوط التلغرافات والتلفونات ويوجد الان ٧٠٠ مشترك رغماً عن حداثة التلفونات في هذه البلاد و٢٢ مكتباً عمومياً لمخابرات التلفون · وتدل ميزانية هذه الدائرة على وجود رصيد صغير من الواردات ·

المهاجرة والسفر

بعد ما فتحت مرافئ البلاد للمهاجرة ووضعت بعض القيود عليها في شهر آب سنة ١٩٢٠ دخل اليها ما ينوف على ١٠٠٠٠ مهاجر اغلبهم من اليهود الا ٣١٥ مهاجراً غير يهود · ومن هذا العدد ٨٠٨٤ مهاجراً جاؤا تحت رعاية الجمعية الصهيونية و١٨١٥ غير مرتبطين معها

وقد اوقفت المهاجرة موقتاً في اثناء الاضطرابات في يافا وجوارها في اوائل شهر ايار من هذه السنة وتبين ان سيل المهاجرة اخذ يتدفق

اكثر مما كان في وسع البلاد ان تحمل · ونظراً للاسباب المنوه عنها آنفاً فتأجيل القيام باشغال الاصلاح والتحسين قد قيد فرص الاستخدام اكثر مما كان ينتظر و بناء على ذلك وضعت نظامات جديدة ·

و يجب الان عَلَى الاشخاص الذين يهاجرون الى فلسطين ان يثبتوا انهم ينتمون الى احدى الدرجات الاتية كي يمكنهم الحصول على تأشير بالسفر :

١) ذوو الوسائط المستقلة الذين يرغبون في توطن فلسطين ·

٢) ذوو المهن الذين ينوون تعاطيها في فلسطين ·

٣) النساء والاولاد وغيرهم ممن تتوقف معيشتهم كلياً عَلَى اشخاص يقطنون في فلسطين ·

٤) الاشخاص الذين لهم شغل مقرر مع متاولين معينين او في مشاريع معينة ·

٥) ذووالوظائف الدينية بما فيه اليهود الذين قدموا الى فلسطين في السنوات الاخيرة لاسباب دينية و يمكنهم ان يثبتوا بان اسباب المعيشة متوفرة لديهم

٦) السياح الذين لا يرغبون الاقامة في فلسطين اكثر من

ثلاثة اشهر ·

٧) الفلسطينيون الراجعون الى بلادهم ·

وقد اعيد في شهر تموز فتح المرافئ ثانية لدخول الاشخاص الذين ينتمون الى اي تلك الدرجات وسمح ايضاً الى بضعة مئات من المهاجرين لا يقعون تحت هذه الدرجات لكنهم كانوا قد أشروا على جوازاتهم بالسفر الى فلسطين قبل ايقاف المهاجرة في شهر ايار وتركوا بيوتهم ولو لم يسمح لهم بالدخول لكانوا تحملوا خسائر فادحة ·

وتشكل في فلسطين حزب صغير من الاشتراكيين بعضهم من المهاجرين الحديثين والبعض الاخر من الذين قطنوا في فلسطين قبل الحرب فسعوا ليكونوا واسطة لبث الدعوة البلشفية وبذلك حركوا عداء عمومياً حولهم واستلفتوا نظر محيط كبير بالنسبة لعددهم · وقد تحققت الحكومة ذاتية كثيرين مهم فنفت ١٥ اجنبياً واخذت العهود على ٨ منهم من التبعة العثمانية و٥ اجانب بان يكون سلوكهم حسناً ·

وتتخذ الان التدابير لتشجيع السياح ويؤمل بان تكون النتائج باهرة تدريجياً ·

الاحصائيات : قد عقدت حكومة فلسطين اتفاقاً مع احصائي خبير لمدة ستة اشهر وهو يقوم الان بوضع احصائيات الدوائر المختلفة

عَلَى اساس ثابت ·

البلديات : ان مجالس البلدية التي كانت قبل الحرب انتخابية ـ مع ان طريقة انتخابها مقيدة ـ اصبحت منذ الاحتلال معينة غير ان الحكومة تتخذ الان التدابير لاعادة طريقة الانتخابات ·

وقد قامت اللجنة المؤلفة من اركان الحكومة ورؤساء البلديات وكبار اعضائها بتحقيقات مستوعبة عن واردات البلدية وطرق تحصيلها فوجدت اموراً عديدة تحتاج الى الاصلاح واوصت بعدد من التغييرات التي بوشر في وضعها موقع العمل · وسنت الحكومة قانوناً لتأسيس مجالس انتخابية في المدن الصغيرة والقرى الكبيرة او في الضواحي ذات الصفة الممتازة الواقعة ضمن منطقة البلدية التي لم ينص القانون العثماني عن تشكيل حكومة محلية لها · وسنت ايضاً قانوناً لتنظيم المدن كي تمنع مداومة بناء شوارع واحياء جديدة بطرق غير منظمة كما كان جارياً حتى الان في فلسطين وقد اعدت خطط التنظيم للقدس وحيفا ويشرع في اعداد غيرها من الخطط لمدن اخرى

وللاحتفاظ بجمال البلاد الطبيعي فقد حظرت الحكومة الصاق الاعلانات عَلَى الحيطان والاسوار الا في المدن حيث عينت البلديات محلات خصوصية لهذا الغرض وفي محطات سكك الحديد وعلى خارج

محلات الاشغال بقصد اعلان نوع الشغل الذي يعمل فيها ٠

ان مدينة القدس قبل الاحتلال كانت تتوقف — من جهة المياه — على مياه الشتاء التي يخزنها الاهالي في الآبار فجاب الجيش المياه اليها بالقساطل ولكن وجد ان المياه غير كافية٠ و بناءً على ذلك باشرت الحكومة بجر المياه اليها من صهاريج قديمةالعهد يرجع تاريخها الى ايام الملك هيردوس وتعرف ببرك سليمان وهي تبعد ثمانية اميال عنها و بهذه الطريقة تتمكن الحكومة من تجهيز المدينة بورد مياه نقية لقاء نفقة قليلة ٠

وقد اقامت جمعية اصلاح القدس معرضاً بديعاً عرضت فيه الفنون والصنائع المحلية مما كشف الستار عن وجود عدد من اصحاب الفنون والصنائع النابغين٠ والامل معقود بان تتدرج فلسطين في التقدم فتصير مركزاً للانشاءات الفنية ور بما تنافس مع توالي الايام الاسواق التجارية الشهيرة التي كانت في الشرق في الاجيال الغابرة ٠

١٠ — شرقي الاردن

يدخل في منطقة الانتداب لفلسطين بلاد شرقي الاردن التي يحدها شمالاً الحد الفاصل بينها وبين سوريا الواقعة تحت الانتداب

الافرنسي وجنوباً مملكة الحجاز وغرباً نهر الاردن وبحر الميت وشرقاً تمتد البلاد الى الصحراء وتنتهي حيث تبتدىء حدود العراق (ولكن هذا الحد لم يعين بعد)

و يبلغ عدد سكانها ما يقارب ٣٥٠٠٠٠ نسمة وفيها بضعة مدن صغيرة وهي تحتوي على مساحات كبيرة من الاراضي الخصبة تنتج القمح والشعير الجيد فالبعض من الاهالي مزارعون يسكنون المدن والبعض بدو رحل ومع ذلك فهم يزرعون مساحات معينة من الاراضي اثناء بعض فصول السنة .

ولما احتلت الجيوش البريطانية فلسطين غربي الاردن ووضعتها تحت الادارة العسكرية كانت بلاد شرقي الاردن وقسم كبير من سوريا وعاصمتها دمشق تتمتع بالحكم العربي . وكان حاكم هذه البلاد البلاد كلها سمو الامير فيصل ثالث انجال جلالة الملك حسين ملك الحجاز غير انه بعد احتلال الجنود الفرنسوية لدمشق في تموز سنة ١٩٢٠ وانسحاب سمو الامير فيصل منها وجد من الضروري اتخاذ تدابير جديدة في شرقي الاردن . و بناءً عليه توجهت في ٢٠ آب سنة ١٩٢٠ الى مدينة السلط واعلنت في اجتماع ضم ذوات ومشايخ تلك البلادان حكومة جلالة الملك تحبذ تأسيس حكومة محلية مبنية على اسس الحكم

الذاتي يساعدها في الرأي بضعة ضباط بريطانيين . فتشكلت المجالس المحلية في الاقضية المختلفة لان الاهالي لم يكونوا آنئذٍ على استعداد تام ليتحدوا في شكل حكومة لشرقي الاردن وكذلك عين خمسة ضباط بريطانيين لمساعدة تلك المجالس وموظفيها ومعاونتها في تنظيم الدرك ولم ترسل جنود بريطانية الى تلك البلاد .

لا يمكن القول ان هذا النوع من الادارة كان مرضياً فان مئات الاهالي كانت تزدري بسلطة تلك المجالس والضرائب كانت تجمع بكل صعوبة والاموال التي كانت تحت تصرف السلطات المحلية كانت غير كافية لاستتباب النظام ولاسيما للانفاق على الطرق والمدارس والمستشفيات او اي تحسينات اخرى يعود نفعها على الاهالي . وكانت قد بدأت دلائل النجاح تظهر في البلاد عندما وافى معان في شهر تشرين الثاني سمو الامير عبد الله ثاني انجال جلالة الملك حسين قادماً من الحجاز وصرح عن قصده لاعادة الحكم الشريفي الى دمشق . وقد اثر مجيئه كثيراً على افكار اهالي شرقي الاردن واضعف السلطة القليلة التي كانت للمجالس المحلية . وفي الثاني من شهر اذار الماضي غادر سموه معان الى عمان ــ وهي مدينة واقعة على الخط الحجازي شرقي السلط ــ واتخذها مقراً له .

وحدث ان وزير المستعمرات كان في فلسطين في شهر اذار فدعا سمو الامير لمقابلته وعقدا اتفاقاً معه تعهد فيه سموه بالقيام بشؤون ادارة شرقي الاردن تحت ارشاد المندوب السامي لفلسطين كممثل للحكومة المنتدبة وبمساعدة بضعة معتمدين بريطانيين لمدة ستة اشهر الى ان يبت في هذا الامر نهائياً وعلى ان يستتب النظام والامن العام فيها وان لا تشن الغارات على سوريا · ومنذ ذلك الحين اصبحت العلاقات وطيدة بين فلسطين وشرقي الاردن اما المعتمدون فمركزهم في المدن الكبرى ·

وقد زرت عمان في ١٨ نيسان فحللت ضيفاً على سمو الامير والقيت خطاباً على المشايخ والوجهاء بينت فيه الاتفاق الذي تم بيننا ثم جاء سموه ثانية في شهر ايار الى فلسطين · وتوجه الى شرقي الاردن مراراً اركان ادارة فلسطين السياسيون والفنيون فساعدوا موظفيها المحليين برأيهم ونصحهم ولكن لم تتحسن الحالة المالية ولم يستتب النظام والامن العام حتى الان ·

وفي تموز الماضي قرر مجلس النواب الانكليزي تقديم ١٨٠٠٠٠ جنيه انكليزي لمساعدة شرقي الاردن ومن المأمول انه بواسطة هذا المبلغ تستطيع حكومة تلك البلاد تأليف قوة درك فعالة وتحصيل

الضرائب وتنظيم الحكومة جيداً ان تلك البلاد غنية جداً بالاراضي الزراعية واذا تحصلت الضرائب المحلية فيها فهي تفي بمصارفاتها ٠

ان العلاقات السياسية والاقتصادية بين فلسطين وشرقي الاردن متينة وحركة التجارة بينهما قوية والمواصلات دائمة ٠ واذا حصل اضطراب في البلاد الواحدة فانه يكون مضراً للبلاد الاخرى كما وان منع وقوع الغارات على فلسطين من شرقي الاردن وحفظ النظام هنالك لعظيم الاهمية لاهالي فلسطين ويهم سوريا ايضاً صيانة حدودها الجنوبية ٠ اما اذا اصبحت بلاد شرقي الاردن يوماً ما مرسحاً للفوضى فلا يقاسي سكانها فقط عاقبة ذلك بل سكان البلاد المجاورة لها ايضاً. ولذلك ينظر الى الحكومة المنتدبة لمنع وقوع اي امر كهذا ـ يمكن ان لا يكون بعيد الوقوع ـ لعدم وجود سلطتها ونفوذها ٠

الخاتمة

لا استطيع ان اختم هذا التقرير دون ان اعرب عن خالص شكري لكل من اعضاء الادارة لما قاموا به من الاعمال الشاقة خلال هذه السنة

بريطانيون كانوا او فلسطينيون ، في المقر العام او الاقضية ، في الدوائر الادارية او العدلية ، في الدوائر الفنية او البوليس ، قد اظهر

موظفو الحكومة درجة عالية من الامانة والاخلاص والنشاط ؛ ولا شك انه يستثنى من ذلك بعض الافراد وفي دور جديد كهذا لا ينتظر بلوغ درجة مرضية. وقد ادرك الموظفون اجمالاً واجباتهم اثنا التطور والتغيير وفي احوال الشدة والعناء واظهروا مثابرة على اعمالهم وامانة في وظائفهم مما يؤول الى صيتهم الحسن ومنفعة البلاد.

واعرب عن خالص شكري ايضاً للسلطات العسكرية البريطانية لما قدمته من المساعدة كلما احتجنا اليها. وسواءً في المقر العام في مصر او في مقر القيادة في فلسطين او المحطات العسكرية المحلية كان القواد يتعاضدون مع الادارة بصورة دائمة وبصداقة شديدة في فصل كل الامور ذات الفائدة المشتركة.

دار الحكومة — هربرت صموئيل

القدس في ٣٠ تموز سنة ١٩٢١ — المندوب السامي والقائد العام

ملحقات

١ قوانين

٢ موظفو الحكومة

٣ الواردات والمصارفات

٤ الصادرات والواردات

(١) القوانين التي سنت

قانون الاعلانات	تموز سنة ١٩٢٠
قانون المهاجرة	آب سنة ١٩٢٠
قانون الرايات الدولية	« «
قانون حق التأليف	« «
قانون لتعديل قانون الرهونات	« «
قانون انتقال الاراضي	ايلول سنة ١٩٢٠
قانون تصحيح قانون تسجيل الاراضي	«
قانون وقاية مصائد الاسماك	«
قانون امتلاك الاراضي من قبل الجيش	«
قانون الآثار القديمة	تشرين الاول سنة ١٩٢٠
قانون الاحراج	«
قانون الاراضي المحلولة	«
قانون شركات التعاون	«
قانون تصدير وجلب الحيوانات	«

قبل افتتاح المجلس الاستشاري (١)

يقيد عرض الاعلانات ·

ينظم دخول المهاجرين والمسافرين الى فلسطين

يمنع استعمال الرايات الدولية في المظاهرات الحزبية ·

تعديل لقانون حق التأليف العثماني لصيانة حقوق مؤلفي الكتب العلمية والفنية

يعدل القانون العثماني بما يتعلق برهن الاموال غير المنقولة

ينص عن مراقبة الحكومة لمعاملات الاراضي

يسمح بعمل تصحيحات في السجل فيما لو قد جرى تسجيل ارض باسم شخص معين

يحظر استعمال المواد المنفرقعة في الصيد

يسمح بنزع ملكية اي ارض يحتاجها الجيش البريطاني بشروط عادلة

ينص عن حفظ الاثار القديمة وعن اي معاملات تختص بها

ينص عن صيانة الاحراج

يتعلق بالاراضي التي انتقلت للحكومة بموجب القانون التركي

ينص عن تأسيس وتسجيل شركات التعاون

ينص عن وضع الحجر الصحي على الحيوانات الصادرة والواردة ومعاينتها من قبل بيطريين

القوانين التي سنت

قانون تنظيم المدن	تشرين الثاني سنة ١٩٢٠
قانون الصيدلة	كانون الاول سنة ١٩٢٠
قانون البوليس	«
قانون منع الجرائم	«
قانون رسوم المرافىء	كانون الثاني سنة ١٩٢١
قانون لجان التحقيق	«
قانون اراضي الموات	«
قانون السجون	اذار سنة ١٩٢١
قانون محاكم البلدية	اذار سنة ١٩٢١
تعديل لقانون انتقال الاراضي	«
قانون الرسوم الاضافية على الواردات الاجنبية	«

ينص عن تعمير المدن بموجب خطط تضعها اللجان المركزية والمحلية
لصيانة الجمهور من مشترى المستحضرات من قبل اشخاص غير حائزين
عَلَى الصفات اللازمة
يتعلق بالقوات المنظمة وتنظيم قوة البوليس في فلسطين
ينص عن اتخاذ الاحتياطات ضد اشخاص يقصدون الاخلال بالامن
العام واخذ ضمانات عَلَى حسن سلوكهم
بخصوص الرسوم التي تستوفى عَلَى البواخر الداخلة والخارجة
يصرّح بتعيين اللجان للتحري عن مسائل خصوصية والسماح لها
بسماع الشهادات
يتطلب من مزارعي اراضي الموات الاميرية ان ينظموا حجج ملكيتهم
وينص عَلَى انه لا يعطى في المستقبل حق الملكية بالزراعة ما لم يقدم
طلب بذلك سابقاً
ينص عن تأسيس وترتيب السجون واجراء النظام فيها
ينص عن تشكيل محكمة قضاة فخريين في بعض مناطق بلدية وتخويلهم
سلطة للنظر في القضايا الطفيفة
نزع القيد المطلق عَلَى بيع الاموال غير المنقولة وفاءً لرهن او دين
استبدال رسوم الدخولية والقنطار المحلية برسوم اضافية عَلَى الواردات

(٢) القوانين التى سنت

قانون معاهدات الدول المسالمة	اذار سنة ١٩٢١
قانون ضرائب التبغ	نيسان سنة ١٩٢١
قانون المجالس المحلية	نيسان سنة ١٩٢١
قانون التخصيص	«
قانون محاكم الاراضي	نيسان سنة ١٩٢١
قانون المساحة	ايار سنة ١٩٢١
قانون زيادة الايجارات	حزيران سنة ١٩٢١
قانون نشر الاخبار الكاذبة	«
قانون البطريركية الارثوذكسية	«
قانون الشركات	«
قانون نقليات الطرق	«
قانون كتبة العدل	«

بعد افتتاح المجلس الاستشاري (٣)

ينص عن معاقبة الاشخاص الذين يسعون لاثارة فتنة داخل فلسطين
او حرب ضد الحكومات المسالمة

ينص عن الرسوم التي تستوفى عَلَى التبغ والسعوط المزروع في البلاد
او الوارد من الخارج بعد الغاء احتكار التبغ

ينص عن تأسيس المجالس المحلية في القرى الكبيرة وغير مناطق
ويوضح سلطتها

يفوض تخصيص واردات فلسطين للسنة المالية ١٩٢١ — ١٩٢٢

يؤسس المحاكم لتسوية المنازعات في ملكية الاراضي

يتطلب من المسَّاح لحصول عَلَى رخصة تقنع الادارة بقدرتهم الفنية

ينص عن الشروط للعمل بعقود الايجارات المنتهية ويحدد زيادة الايجارات

يتعلق بنشر الاخبار الكاذبة التي يمكن ان تقلق الامن العام

ينص عن تشكيل لجنة لتصفية ديون البطريركية والاعتراف
بالسينودس المعاد تأسيسه

ينص عن تأسيس وتسجيل كل الشركات الاجنبية وغيرها التي تتعاطى
الاشغال في فلسطين

ينص عن تسجيل وترخيص نقليات الطرق الميكانيكية وغيرها

يفوض المحامين البريطانيين ان يقوموا في فلسطين بوظيفة كتبة عدل
كما يتطلب القانون البريطاني

حكومة فلسطين

تبويب الموظفين حسب المذهب والمقاطعة والدائرة

السراي او الدائرة	الموظفون فلسطينيون			الثانويون بريطانيون		موظفو الدرجة العليا فلسطينيون			موظفو الدرجة العليا بريطانيون	
	اسلام	يهود	مسيحيون	يهود	مسيحيون	اسلام	يهود	مسيحيون	يهود	مسيحيون
سراية بئر السبع	٢	٢	٣	—	—	—	—	—	—	٢
« الجليل	١	٤	١٥	—	٣	—	١	٣	—	٥
« غزة	٣	٢	٤	—	—	—	—	٢	—	٢
« يافا	٢	٦	١٢	—	١	١	١	٢	—	٤
« القدس	—	٧	٢١	—	٢	٢	١	٣	١	٦
« فينيقيا	—	٢	١٣	—	١	٢	٢	٢	—	٤
« السامرة	٤	—	٨	—	١	١	—	١	—	٤
الادارة المركزية	١	—	—	١	٣	—	—	—	١	٢
دائرة المستشار الملكي	٤	٩	١٠	٤	١٢	—	—	—	١	٧
« المستشار المالي	—	—	٣	—	٢	—	—	١	—	٢
« العدلية	١١٩	٣٣	٢٠	—	١	٣٩	٩	٥	٢	٩
« الزراعة ومصائد الاسماك	٩	٢٠	١٧	١	٤	٥	٣	—	—	٦
« الاثار القديمة	—	—	—	—	٣	١	٢	—	—	٢
« التجارة والصناعة	١	١	٤	—	١	—	—	—	١	١
« الجمارك	٢٢	١٩	٥٨	—	—	—	—	٧	—	١
« المعارف	٨	٢	٦	—	١	١	—	٣	—	٣
« المهاجرة والسفر	٣	١٧	١٠	—	١	—	—	—	٣	٣
لجنة الاراضي	٣	٣	٢	—	—	—	١	—	—	٢
دائرة تسجيل الاراضي	٣١	١٨	١٠	—	—	—	—	٢	—	١
« المرافئ والمنارات	١	٣	٤	—	١	—	—	—	—	٣
« البريد والتلغراف	٥٦	١٤٤	١٥٦	—	—	—	—	—	—	١٣
« الحارس الرسمي	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—
« الصحة	٣٧	٢٨	١١٥	١	١٢	٦	٦	٣٧	—	١٦
« الامن العام	٧	١٨	٣١	—	٥	٢	١	٣	١	٢٠
« الاشغال العمومية	١	٣٩	١٢	٣	٤	١	٤	—	١	١١
« الواردات	٩٧	٦	٥٨	—	—	٢	—	٧	—	٢
سكك حديد فلسطين	١٠٤	١٢٦	٣٣١	—	—	—	٢	٢	—	٢١
دائرة المخازن	—	—	١	١	٥	—	—	—	١	١
« المساحة	—	—	١	—	—	—	—	—	—	٢
« المالية	—	٢٦	٣٧	٣	١٣	—	١	—	١	١١
المجموع	٥٢٦	٥٥٣	٩٦٧	١٣	٧٦	٦٣	٣٦	٨٢	١٤	١٦٥

ميزانية فلسطين ١٩٢١ — ١٩٢٢

الواردات

خلاصة الواردات المقدرة لسنة ١٩٢١ — ١٩٢٢

سنة ١٩٢١ — ١٩٢٢	نوع الواردات
جنيه مصري	(١) الجمارك
٣٨٣٦١٣	رسوم الوارد
٨٧٨٠	رسوم الصادر
٧٠٠٠	رسوم خزن البضائع في الجمارك
٦٥٠	غرامات (بموجب قانون الجمارك)
٥٠٠٠٠	التبغ
٨٩٠٠	متنوعة
	(٢) رسوم المرافئ والمنارات ومحاجر الصحة :
١٤٤٠٠	رسوم المرفأ والصحة والانارة
٢٥٠٠	رسوم الكورنتينا والشهادات الصحية .
	(٣) الرخص والضرائب والواردات الداخلية .
٤٧٥٨٤٣	يكون

جنيه مصري	نوع الواردات
٤٧٥٨٤٣	جمع ما قبله
	الاعشار : —
٢١٧٧٠٠	(١) اعتيادية
١٧٩٢٠٠	(٢) اعشار القرى المخصصة للديون العمومية
٣٢٠	(٣) اوقاف المعارف
١٢٢٠٠٠	ضرائب التبغ
٣٥٠٠٠	ضرائب المسقفات والاراضي
٢٥٠٥	تعداد المواشي
٢٣٠٠٠	رخص
١٣٠٠٠	ضريبة الملح
٢٣٥٠٠	ضريبة الخمور والكحول
١٠٠٠	الطوابع (تمغه)
	متنوعة
	(٤) رد الديون واجور خدمات خصوصية ورسوم المحاكم الخ
١٠٩٣٠٦٨	يكون

جنيه مصري	نوع الواردات
١٠٩٣٠٦٨	جمع ما قبله
٣٨٠٠٠	طوابع (تمغه) رسوم المحاكم
٢٥٠٠٠	غرامات
٦٥٥٠	تسجيل الشركات
٣٠١٤٥	رسوم تسجيل الاراضي
٥٠٠٠	رسوم المستشفيات
٦٠٠	رسوم المدارس
٨٠٠٠	رسوم تسجيل المهاجرين
١١٥٠٠	رسوم جوازات السفر
١٢١٥٠	رسوم انزال الركاب للبر (المهاجرة والسفر)
٧٨٠٠	اجور السجناء
١٠٠٠	صناعات السجون
٣٠٠٠	متنوعة
	(٥) البريد والتلغراف
٣٣١٨٠	بموجب الاتفاقات الدولية
١٢٧٤٩٩٣	يكون

نوع الواردات	جنيه مصري
جمع ما قبله	١٢٧٤٩٩٣
بيع طوابع بريد	٤٣٠٠٠
عمولة علَى النسبة للجنيه وعلَى الحوالات المالية	٧٠٠
تلغرافات	٣٨٥٠٠
تلفونات	١٠٣٢٤
صيانة التلغرافات واشارات السكة الحديدية	١٢٥٨٠
ايجارات من الجيش	١٣٠٠
متنوعة	٢٧٥٠
(٦) السكة الحديدية	
ركاب	٣٠٠٠٠٠
بضائع	٤٦٠٠٠٠
متنوعة	١٠٠٠٠
(٧) دائرة الزراعة	٥٠٠٠
(٨) ايجارات املاك الحكومة	
الاراضي الاميرية	٢٨٥٠٠
يكون	٢١٨٧٦٤٧

نوع الواردات	جنيه مصري
جمع ما قبله	٢١٨٧٦٤٧
الاوقاف المندرسة	٤٨ ٠
ايجارات من الموظفين	٧٥٠٠
متنوعة	٥٠٠
(٩) متفرقة	
مبيوعات من المخازن	٥٠٠٠
(١٠) احتكارات وامتيازات	٢٠٠٠
(١١) فائدة	
على اموال الحكومة في البنوك	٥٠٠٠
على القروض والسلفيات	١٢٥٠
متنوعة	٢٥٠
(١٢) بيوع الاراضي	١٠٠
مجموع الايرادات	٢،٢١٤،٠٤٧

ميزانية فلسطين ١٩٢١ — ١٩٢٢

المصارفات

سنة ١٩٢١ — ١٩٢٢	نوع المصارفات
جنيه مصري	
١٨٢٥٠	(١) تقاعد
٢١٠٠٠٠	(٢) الدين العمومي وفائدة القرض
١١٢٨٥	(٣) فخامة المندوب السامي
٣٠٨٧٥	(٤) المستشار الملكي
٧٣٦٩٥	(٥) ادارة الاقضية
٧٨٦٦٥	(٦) المستشار القضائي
١٥١١٠	(٧) تسجيل الاراضي
٢١٣٥	(٨) دائرة المساحة
٦٩٩٣	(٩) دائرة الاراضي ولجنة الاراضي
٤٨٠٣	(١٠) المستشار المالي
٣٢٣٨٥	(١١) المالية
١٠١٩١	(١٢) دائرة المخازن
٧٧٣٥٢	(١٣) دائرة الجمارك والواردات
٥٧١٧٣٩	يكون

جنيه مصري	نوع المصارفات
٥٧١٧٣٩	جمع ما قبله
٤٨٠٧	(١٤) دائرة التجارة والصناعة
١١٤٨٥	(١٥) دائرة المرافئ والمنارات
١٤٢٨٨٥	(١٦) دائرة الصحة
١٠٣٠٠٠	(١٧) دائرة المعارف
٤٩٠٨٥	(١٨) دائرة الزراعة ومصائد الاسماك
٢١٦٦٤٢	(١٩) دائرة الامن العام والسجون
٩١٦٧٦	(٢٠) الدفاع
١١٩٥٢٦	(٢١) البريد والتلغراف والتلفون
٧٤٥٥٧٩	(٢٢) سكك الحديد
٢١٤٩٢	(٢٣) دائرة المهاجرة والسفر
٦٥٣٨	(٢٤) دائرة الاثار القديمة
٢٩٦٩٨	(٢٥) دائرة الاشغال العمومية
٤٢٩٢٢	(٢٦) المستهلكات السنوية لدائرة الاشغال العمومية
٠٠٠٠٠٠	(٢٧) اشغال عمومية غير اعتيادية
١٢٩٠٥٩	(٢٨) متفرقة
٢،٢٨٦،١٣٣	المجموع

ايضاح ١ — عند ما كانت تحضر الميزانية لسنة ١٩٢١ — ١٩٢٢ كان من المنتظر ان تنتج المعاملات خلال ١ تموز سنة ١٩٢٠ (تاريخ تأسيس الادارة الملكية) الى ٣١ اذار سنة ١٩٢١ زيادة قدرها ٧٥٠٠٠ ج٠م فتغطي النقص وهو ٧٢٠٨٦ ج٠م كما مبين في ميزانية ١٩٢١ — ١٩٢٢

ايضاح ب علاوة على المصارفات التي تدفع من الواردات السنوية قد انفق مبلغ ٤٥٤٤١٧ ج٠م بين ١ تموز تموز سنة ١٩٢٠ و٣١ اذار سنة ١٩٢ على الاشغال العمومية الضرورية المستعجلة وخصوصاً على تحسين الطرق وسكك الحديد ٠ وكانت قد سحبت ادارة الديون العمومية العثمانية في فلسطين موقتاً هذا المبلغ من الواردات وذلك بين تاريخ الاحتلال واذار سنة ١٩٢١ بينما ان هذه الواردات لم تخصص للديون العثمانية بموجب معاهدة سيفر ٠

كشف بقيمة الصادرات والواردات

من اول نيسان سنة ١٩١٩ الى ٣٠ حزيران سنة ١٩٢١

	١٩٢١ — ١٩٢٢		١٩٢٠ — ١٩٢١		١٩١٩ — ١٩٢٠	
	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات
	ج · م	ج · م	ج · م	ج · م	ج · م	ج · م
نيسان	١٠٥٥١٠	٤٥٠٣٤٠	٩٢٩١٤	٤١٨٩٦٤	٢٤٤٢٢	١٠٣٩٢٣
ايار	٦٩٤٤٥	٤٦٦٠٤٠	٤٠٤٣٣	٣٩٥٩٠٩	٦٨٠٧٢	٥٦٦١٩١
حزيران	٣٤١٤٦	٤١٢٧٧٧	٣٧١٤٦	٢٦٩٤٧٣	٣٧٩٦٩	٤٢٨٨٢٤
تموز			٨٥٣٥٣	٤٧٣٦٠٠	٣٥٤٤١	٣٧٨٢٣٨
آب			٥٨٥٠٦	٣٨٩٠٨٣	٤٨٢٠٥	٢٣٩٦١٠
ايلول			٤٢٢٦٤	٣٠٣٥١٢	٤٦٠٧٣	٢٤٤٠٢١
تشرين الاول			٦٢٧٧٩	٤٤٩٥٦١	٥٨١٧٤	٢٤٧٥٥٤
« الثاني			٥٠٠٩٥	٥٨١٠٣٠	٧٢٨٤٠	٣٥٩١٤٤
كانون الاول			٦٧٧٩٥	٥٥٩٣٨٤	٦٥٥٣٨	٣٧٨٢٢٨
كانون الثاني			٦٥٥١٦	٣٣٤٤٩٩	٨٩٥٣٢	٣٢٦٢٦٤
شباط			٥٩٥٥٣	٤٦٠٣٠٧	١٠٢٢١٦	٢٨٩٣٥٢
اذار			١٠٩٣٤٧	٥٨١٣١٢	١٢٤٩٦١	٦٢٩٧١١
المجموع	٢٠٩١٠١	١٣٢٩١٥٧	٧٧١٧٠١	٥٢١٦٦٣٣	٧٧٣٤٤٣	٤١٩١٠٦٠

ايضاح : — ان الفرق بين مبلغ الواردات والصادرات تأتى عن انفاق مبالغ طائلة في فلسطين من مصادر خارجية (حوالات من فلسطينيين قاطنين في اميركا الشمالية والجنوبية الى عائلاتهم) ونفقات الوزارة الحربية البريطانية والجمعية الصهيونية والجمعيات التبشيرية والسياح الخ وعن جلب رؤوس اموال بشكل اوائل للمشاريع الجديدة الخ


Bibliotheca Alexandrina
04332489